African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 4, Issue 3, 2025
Page No: 946-955
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
Arab Impact factor 2024: 0.81 **SJIFactor 2024: 6.856** **ISI 2025: 1.191**

مدى تطبيق معايير منح الائتمان (*5Cs*) في المصارف التجارية الليبية (أدلة من المصارف التجارية بمدينة بني وليد)

مبروكة رمضان سعد *
قسم التمويل والمصارف، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة بني وليد، بني وليد ، ليبيا

The Extent of Applying the Credit Granting Criteria (5Cs) in Libyan Commercial Banks (Evidence From Commercial Banks in the City of Bani Waleed)

Mabroukah Ramadhan Saed *
Department of Finance and Banking, Faculty of Economics and Political Science, University of Bani Waleed, Bani Waleed, Libya

*Corresponding author mabroukasaad2022@gmail.com *المؤلف المراسل
Received: June 26, 2025 Accepted: August 31, 2025 Published: September 13, 2025

الملخص

هدفت هذه الدراسة تقييم واقع السياسة الائتمانية في المصارف التجارية الليبية ومدى تطبيق معايير (*Cs*5) عند منح الائتمان، وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية من خلال توزيع استبانة على عينة البحث التي تمثلت في موظفي مصرف الجمهورية بمدينة بني وليد بفرعيه (بني وليد وسوف الجين) والمصرف التجاري الوطني فرع مدينة بني وليد، وتم تحليل البيانات بالاعتماد على برمجية *SPSS* لتحليل التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبيانات المجمعة، وتوصلت الدراسة إلى أن قدرة العميل علي السداد ورأس المال والضمان لها دور مهم في تحديد قرار منح الائتمان في المصارف عينة الدراسة، بينما لا تحظى شخصية العميل والظروف المحيطة بنفس الاهتمام .

الكلمات المفتاحية: السياسة الائتمانية، التحليل الائتماني، معايير منح الائتمان.

Abstract

This study aimed to evaluate the reality of credit policy in Libyan commercial banks and the extent of application of the (5Cs) criteria when granting credit. The study relied on primary data through distributing a questionnaire to the research sample, which consisted of employees of the Jumhouria Bank in Bani Waleed city, in its two branches (Bani Waleed and Souf El-Gin) and the National Commercial Bank, Bani Waleed city branch. The data were analyzed using SPSS software to analyze frequencies, arithmetic mean and standard deviation of the collected data. The study concluded that the Capacity to repay, capital and Collateral have an important role in determining the decision to grant credit in the study sample banks, while the customer's Character and Conditions do not receive the same attention.

Keywords: credit policy, credit analysis, credit granting criteria.

المقدمة:

تكتسب دراسة السياسة الائتمانية للمصارف التجارية أهمية خاصة، وذلك نظرا إلى مكانة المصارف التجارية في القطاع المالي و دورها المحوري في تمويل التنمية الاقتصادية، وتواجه المصارف التجارية في ليبيا مجموعة من التحديات، حيث تعتبر المصارف التجارية من أهم المؤسسات المالية في القطاع المالي الليبي، فهي تهيمن على القطاع المالي بامتلاكها حوالي 81% من أصوله النقدية، كما أنه توقفت أغلب المصارف المتخصصة عن منح الائتمان منذ عام 2016 بعد صدور القانون رقم (1) لعام 2013 وإلغاء التعامل بالفوائد الربوية، وتوقف سوق الأوراق المالية عن العمل منذ عام 2014، بذلك اصبحت المصارف التجارية تلعب الدور الرئيسي في توفير وعرض الائتمان ، الذي يعتبر من أهم القنوات التي تؤثر من خلالها السلطة النقدية على الطلب الكلي والنمو الاقتصادي (البنك الدولي، 2020، صفحة 23)، وتواجه المصارف التجارية مخاطر عديدة عند منح الائتمان، بعضها مرتبط بالعميل وبعضها الآخر مرتبط بالمصرف نفسه وبالظروف المحيطة، ولتقليل حجم المخاطر وتفادي الوقوع في مشكلة عدم السداد تستخدم المصارف مجموعة من النماذج الخاصة التي تساعد المحلل الائتماني في اتخاذ قراره، وتعتمد هذه النماذج على مجموعة من المعايير تستخدم لتقييم وضع العميل طالب القرض، ومن بين هذه المعايير قد برز معيار (5Cs) الذي يتم استخدامه بشكل واسع من قبل محللي الائتمان عند منح القروض، ويساعد هذا المعيار في قياس درجة المخاطر المتوقعة عند منح الائتمان لعميل معين، ويعتمد على تحليل شخصية العميل وقدرته على السداد ورأس المال، بالإضافة إلى الضمانات المقدمة والظروف الاقتصادية المحيطة بنشاط العميل.

مشكلة الدراسة

عند النظر من زاوية أخرى نجد أن القطاع المصرفي الليبي يتميز بارتفاع في حجم القروض المتعثرة، فوفقا للتقرير الاقتصادي العربي لعام 2024 سجلت ليبيا أعلى نسبة للقروض المتعثرة إلى اجمالي القروض من بين 13 دولة عربية شملها التقرير، فبلغت 21% (صندوق النقد العربي، 2024، صفحة 180)، مما يثير الشك حول مدى فاعلية ونجاح السياسة الائتمانية في المصارف التجارية، واستخدامها لمعايير منح الائتمان المتعارف عليها، لذلك جاءت هذه الدراسة لتجيب على التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى استخدام المصارف التجارية لمعيار(5Cs) عند منح الائتمان ؟

تساؤلات الدراسة

من خلال التساؤل الرئيسي السبق يسعى الباحث للإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1. يوجد دور مهم لشخصية المقترض عند منح الائتمان في المصارف التجارية الليبية؟
2. يوجد دور مهم لقدرة المقترض على السداد عند منح الائتمان في المصارف التجارية الليبية؟
3. يوجد دور مهم لرأس مال المقترض عند منح الائتمان في المصارف التجارية الليبية؟
4. يوجد دور مهم لنوع الضمان المقدم عند منح الائتمان في المصارف التجارية الليبية؟
5. يوجد دور مهم للظروف المحيطة بالمقترض عند منح الائتمان في المصارف التجارية الليبية؟

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي للدراسة هو تحليل واقع السياسة الائتمانية في المصارف التجارية الليبية ومعرفة مدى تطبيق معايير (5Cs) عند منح الائتمان لتقليل من المخاطر الائتمان في المصارف التجارية الليبية.

أهمية الدراسة

أن معرفة معايير السياسة الائتمانية المتبعة في منح الائتمان لدى المصارف التجارية يساعد إدارة المصرف في تقويم سياستها الائتمانية، ويساعد العملاء على توفير الحد الأدنى من هذه المعايير ، الأمر الذي سيساهم في زيادة التوافق بين المصارف التجارية وعملائها، ويؤدي إلى زيادة حجم الائتمان المقدم وبالتالي زيادة معدلات التنمية. كما أن معرفة المعايير المتبعة فعليا في منح الائتمان يساهم في اكتشاف نقاط الضعف في السياسة الائتمانية لدى المصارف التجارية، ويساهم في تزويد صانعي القرار في

المصارف التجارية بملامح السياسة الائتمانية ومعوقاتها، مما يساعد في تصميم إصلاحات تستهدف تحسينات في توجيه الائتمان وتقليل مخاطر الائتمان والحدّ من الآثار السلبية على الاستقرار المالي.

حدود الدراسة

- المكانية: يختص البحث بدراسة حالة مصرف الجمهورية (فرع بني وليد).
- الزمانية: تتمثل الحدود الزمنية في سنة 2025، وهي الفترة التي تم توزيع فيها استمارة الاستبيان على عينة البحث المستهدفة لغرض جمع البيانات وتحليلها

الدراسات السابقة

1- دراسة Muhammad & Melem (2021)، والتي هدفت إلى تقييم دور نموذج (Cs5) في إدارة مخاطر الائتمان في البنوك الاسلامية في نيجيريا، واعتمدت الدراسة على بيانات استبيان وزع على موظفين البنك الإسلامي وعملاءه، وخبراء من المؤسسات المالية وبعض علماء الشريعة في المجلس الاستشاري للبنوك الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين عناصر نموذج (Cs5) وإدارة مخاطر الائتمان في البنوك الاسلامية.

2- دراسة Peprah, Agyei, Oteng (2017)، وهدفت إلى معرفة درجة تصنيف معايير (Cs5) لدى البنوك في غانا، وشملت الدراسة استطلاعا لعدد 32 مصرف، ووجدت أن البنوك الأجنبية تصنف الوضع الاقتصادي والضمانات في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي، بينما البنوك المحلية تصنف الضمانات ورأس المال على أنها اقل أهمية من بين المعايير.

3- دراسة عبادي (2014)، هدفت إلى تقييم سياسات البنوك التجارية الجزائرية في توظيف أموالها، من خلال تحليل مجموعة من المؤشرات المالية، وكشفت الدراسة عن تذبذب بين الأثر التضخمي والأثر الانكماشي الذي يسببه الائتمان الممنوح من طرف المصارف التجارية على الاقتصاد.

4- دراسة مهلهل (2024)، والتي هدفت إلى تقييم اجراءات التحليل الائتماني بالقطاع المصرفي الليبي، والتي اعتمدت في جمع البيانات على استبيان تم توزيعه على المصارف التجارية الليبية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المصارف التجارية تلتزم بإجراءات التحليل الائتماني .

أولا: الإطار النظري

1-1- تعريف السياسة الائتمانية .

تعرف السياسة الائتمانية بأنها "مجموعة من القرارات التي تصدرها الإدارة العليا للبنك وتحدد فيها الشروط والحدود والنطاق والأشخاص المخولين بمنح الائتمان" (عباس، 2021)، ولا يوجد نموذج موحد لهذه للسياسة الائتمانية، فهي تختلف من مصرف لآخر اعتمادا على حجم البنك ونشاطاته، ولكي تكون سياسة الائتمان فعالة في إدارة المخاطر يجب أن تكون متضمنة بوضوح مسؤوليات الأفراد في عملية الاقراض والدور المسند لكل منهم، كما يجب مراجعة سياسة الائتمان بشكل دوري من اجل التعامل مع المتغيرات التي تطرأ على بيئة العمل. (الكراسنة، 2013، صفحة 16)

2-1- أهداف السياسة الائتمانية :-

عندما يقوم المصرف برسم سياسته الائتمانية فانه يضع نصب عينه جملة اهدافا سوف يسعى لتحقيقها من خلال رسم تلك السياسة، فالهدف الرئيسي للمصرف هو تحقيق الارباح وعليه فإن رسم السياسة الائتمانية المناسبة سوف تساعد في نجاح عملية منح التسهيلات الائتمانية وبالتالي تحقيق ربحية اعلى ودعم سمعة المصرف والحصول على رضا الزبائن وتعزيز المكانة التنافسية للمصرف.

1- وضع سياسة ائتمانية سليمة للحفاظ على اموال المودعين من خلال التأكيد على سلامة الائتمان من جهة وتحطيم الربح من جهة اخرى اي انه غلق حالة من التوازن للثالوث الذهبي السيولة والربحية والامان حيث تساهم هذه السياسة في تحقيق رسالة المصرف واهدافها في حدود امكانيات المادية والجغرافية والبشرية.

2- منع التضارب والارباك في العمل حيث ان وجود سياسة مكتوبة يجعل متخذي القرار العاملين على بينه من اسلوب وطريقة عمل المصرف مما يمنع الاجتهادات الشخصية والتقاطع في الاداء.
3- ترشيد القرار الائتماني من خلال تحديد نوع الائتمان الذي يمنعه المصرف وحدود التركيز الائتماني وشروط السحب على المكشوف.
4- خلق الانسجام ما بين المصرف والدولة لأولويات التنمية الاقتصادية عند رسم السياسة الائتمانية فأنها تأخذ بنظر الاعتبار سياسة الدولة وتوجهها في تنمية قطاعات معينه دون اخرى
5- التوافق العام لحماية المجتمع واعتبارات البيئة : بالرغم من وجود بعض الائتمانات المربحة ولكن المصرف ترفضها كونها تتعارض مع قيم المجتمع واخلاقياته او انها تضر بالبيئة (عباس، 2021)

3-1- معايير منح الائتمان المصرفي

عند منح الائتمان لأي فرد أو مؤسسة لابد من توفر مجموعة من المعايير لدى طالب القرض، لكي يتوفر لدى المصرف الشعور بالثقة ويوافق على منح القرض، وتعتبر عملية تحليل المعايير الائتمانية أمرا مهما يسبق عملية قرار منح الائتمان، وتعتبر هذه المعايير أمر هام في إدارة المصرف تساعد في اتخاذ القرار الائتماني السليم، ويقوم المحلل الائتماني بالاعتماد على أحد هذه المعايير المخصصة للتحليل الائتماني، والتي ندكر منها الاتي:- (امهلهل، 2024)

1-3-1- **نموذج (5Cs)**: يقوم هذا المعيار على تحليل خمسة عناصر خاصة بالمقترض تبدأ بالحرف C ، وهي الشخصية Character ، القدرة على الدفع Capacity ، رأس المال Capital ، الضمانات Collateral ، الظروف المحيطة Conditions .

2-3-1- نموذج المعروف بـ (5Ps) والذي يشمل تحليل الخمسة عناصر الاتية:-
شخصية المقترض Personality ، الغرض من الائتمان Purpose، القدرة على السداد Payment، التوقعات المستقبلية Prospects، الحماية Protection

3-3-1- منهج PRISM ويعكس هذا المعيار جوانب القوة والضعف في العميل، ويوازن بين المخاطر الائتمانية والقدرة على السداد، ويهتم بتحليل العناصر التالية:-
التصور الواضح Perspective ، القدرة على السداد Repayment ، الغاية من الاقتراض Intention ، الضمانات Safeguards ، الإدارة Management (عبادي، 2014).

4-1- معيار(5Cs) لتحليل الائتمان

العديد من البنوك تستخدم بعض الاختلافات في تقييم معايير الائتمان الخمسة عند اتخاذ قرارات الائتمان: الشخصية، والقدرة، ورأس المال، والظروف، والضمان.

1- **الشخصية (Character):** تعتبر شخصية العميل مهمة للمقرضين عند اتخاذ قرار منح الائتمان، لأن المقرضون يرغب في وضع أموالهم مع من يتمتعون بمؤهلات وقدرات متفوقة. ويتحقق هذا التقييم من السجل الائتماني السابقة للمقترض.
2- **القدرة (Capacity):** يتعلق هذا المعيار بتقييم مقدرة المقترض من سداد قرضه في تاريخ الاستحقاق، ويتم التحقق من قدرة المقترض باستخدام عدة أدوات مثل هامش الربح ونسبة التغطية، ونسبة السيولة.
3- **رأس المال (Capital) : ويقصد به** مدى كفاءة رأس مال الشركة، وحجم الأموال المستثمرة في العمل، وحجم الالتزام المالي للمالك ومدى قدرته على تحمّل مخاطر الشركة. تُعدّ البيانات المالية للشركة والائتمان الشخصي مفتاحَي مسألة رأس المال.
4- **الظروف (Collateral)** : يقصد بها الظروف الاقتصادية الراهنة، وكيف تؤثر على عمل الشركة، ومدي وجود تحديات اقتصادية أو سياسية قد تؤثر سلبًا على نمو الشركة.
5- **الضمانات (Collateral)** : في حين أن التدفق النقدي هو المصدر الرئيسي لسداد القروض، يعتبر الضمانات مصدرا بديلا للسداد، ويجب أن يكون للضمانات قيمة كافية لتغطية مبلغ القرض. (Muhammad & Melemi, 2021)

ثانيا: الجانب التطبيقي

2-1- منهجية وعينة الدراسة

تم الاعتماد في هذا البحث على استبانة مكونة من 20 عبارة رئيسية، تم تقسيمها على خمسة محاور لكي تُجيب على أسئلة البحث الفرعية، فكان المحور الأول يتعلق بشخصية العميل، والمحور الثاني يتعلق بالقدرة، والمحور الثالث يتعلق برأس المال، والمحور الرابع يتعلق بالضمانات، والمحور الخامس يتعلق بالظروف المحيطة .

في استبانة البحث تم اعتماد ميزان تقديري وفقا لمقياس تقسيم ليكارت الخماسي، وبعد اختبار تبات اجابات الاستبانة، تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري في تحليل البيانات، ومن تم حساب المتوسط المرجح للأسئلة المحور ككل، وتم تحديد درجة العبارات والمحاور اعتمادا على قيمة المتوسط المرجح كما هو موضح في الجدول رقم (1) .

جدول رقم (1) توزيع درجة المتوسطات المرجحة.

الدرجة	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
المتوسط المرجح	من 1 إلى 1.8	من 1.81إلى 2.6	من 2.61إلى 3.4	من 3.41إلى 4.2	من 4.21إلى 5

من اعداد الباحثة.

أما مجتمع البحث فيتمثل في موظفي ثلاث مصارف تجارية عاملة في مدينة بني وليد وهي مصرف الجمهورية بفرعيه بني وليد وسوف الجين ومصرف التجاري الوطني فرع بني وليد، وتم توزيع عدد 60 استمارة عادت منها 48، وكان عدد الاستمارات الصالحة للاستخدام 45، والجدول التالي يبين وصف خصائص عينة الدراسة.

الجدول رقم (2) وصف خصائص عينة الدراسة.

		Frequency	Percent
اسم الفرع	الجمهورية- بني وليد	16	35.6
	الجمهورية- سوف الجين	14	31.1
	التجاري الوطني - بني وليد	15	33.3
التخصص	اقتصاد	20	44.4
	قانون	5	11.1
	حاسوب	5	11.1
	اخرى	15	33.3
سنوات الخبرة	أقل من 5	7	15.6
	من 6 إلى 10	16	35.6
	أكثر من 10 سنوات	22	48.9
المركز الوظيفي	قسم الائتمان	16	35.6
	أخرى	29	64.4

تجميع الباحثة بناء على مخرجات برنامج SPSS

2-2- تحليل البيانات

2-2-1- اختبارا صدق الاستبيان

لغرض قياس صدق وتباث الاستبيان وصلاحيته للدراسة، تم اختبار صدق الاستبيان باستخدام اختبار (ألفا- كرونباخ)، وذلك بالاستعانة بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، وهذا الاختبار يعبر عن مدى الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، وتبلغ قيمته ما بين(0، 1)، وكلما كانت قيمة الاختبار أكبر دلّ دلك على تباث اجابات الاستبانة، والجدول رقم (3) التالي يبين مخرجات اختبار الثبات.

جدول رقم (3) نتائج اختبار الصدق.

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ(الثبات)
الشخصية	**4**	**0.52**
القدرة	**4**	**0.61**
رأس المال	**4**	**0.50**
الضمانات	**4**	**0.56**
الظروف المحيطة	**4**	**0.48**

المصدر: تجميع الباحثة بناء على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول أن معامل الثبات لجميع المحاور كانت موجبة ومقبولة وتدل على أنه هناك ترابط بين عبارات كل محور فيما بينها.

2-2-2- تحليل البيانات

لتحليل بيانات الدراسة ولكي تسهل الاجابة على تساؤلات الدراسة تم تجميع بيانات التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات كل محور في جدول منفرد كالتالي.

- **المحور الأول: الشخصية**

الجدول رقم (4) نتائج تحليل المحور الأول.

السؤال		غير موافق جدا	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
يتم الاستفسار عن شخصية العميل واخلاقه قبل منح الائتمان	**ن**	**12**	**25**	**8**	**-**	**-**	**1.911**	**0.668**	**منخفض**
	%	**26.7**	**55.6**	**17.8**	**-**	**-**			
يتم الاستفسار عن السجل المالي السابق للعميل	**ن**	**13**	**24**	**7**	**1**	**-**	**1.911**	**0.733**	**منخفض**
	%	**28.9**	**53.3**	**15.6**	**2.2**	**-**			
يتم الاستفسار من المصارف والمؤسسات التي سبق للعميل التعامل معها للتأكد من انتظام سداد العميل لالتزاماته	**ن**	**13**	**24**	**8**	**-**	**-**	**1.88**	**0.681**	**منخفض**
	%	**28.9**	**53.3**	**17.8**	**-**	**-**			
يتم الاستفسار عن سمعة العميل المالية في معاملاته السابقة	**ن**	**12**	**26**	**7**	**-**	**-**	**1.88**	**0.647**	**منخفض**
	%	**26.7**	**57.8**	**15.6**	**-**	**-**			
اجمالي المحور							**1.9**	**0.44**	**منخفض**

المصدر: تجميع الباحثة بناء على مخرجات برنامج SPSS

جاءت جميع متوسطات العبارات الخاصة بالمحور الأول منخفضة، وكان المتوسط الحسابي لإجابات افراد العينة حول المحور الأول (شخصية العميل) 1.9 وهو منخفض ايضا، مما يدل على عدم الاهتمام بمعيار الشخصية عند منح الائتمان في المصارف عينة الدراسة.

- **المحور الثاني: القدرة**

الجدول رقم (5) نتائج تحليل محور القدرة.

السؤال		غير موافق جدا	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
يتم أخذ قدرة المستفيد المالية ووضعه الاقتصادي في الاعتبار عند منح الائتمان	ن	-	1	11	24	9	3.91	0.733	مرتفع
	%	-	2.2	24.4	53.3	20			
يتم التأكد من التزامات العميل المستقبلية ومدى امكانية تأثيرها على انتظامه في سداد الائتمان.	ن	-	-	9	29	7	3.95	0.601	مرتفع
	%	-	-	20	64.4	15.6			
يتم تقييم قدرة العميل على السداد قبل منح الائتمان	ن	-	1	4	20	20	4.31	0.733	مرتفع جدا
	%	-	2.2	8.9	44.4	44.4			
يتم تحليل التدفقات النقدية وهامش الربح للعميل ونسبة السيولة للتأكد من القدرة على السداد	ن	-	1	7	27	10	4.02	0.690	مرتفع
	%	-	2.2	15.6	60	22.2			
اجمالي المحور							4.05	0.469	مرتفع

المصدر: تجميع الباحثة بناء على مخرجات برنامج SPSS

كانت متوسطات إجابات العينة حول فقرات المحور الثاني المتعلق بالقدرة جميعها مرتفعة، وبلغ متوسط المحور 4.05 وهو مرتفع، مما يدل على أهمية قدرة العميل على السداد عند اتخاذ قرار منح الائتمان في المصارف التجارية عينة الدراسة.

- **المحور الثالث: رأس المال**

الجدول رقم (6) نتائج تحليل محور رأس المال.

السؤال		غير موافق جدا	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
يتم تقييم رأس مال المقترض قبل منح الائتمان	ن	-	1	16	23	5	3.711	0.694	مرتفع
	%	-	2.2	35.6	51.1	11.1			
يتم تقييم قدرة المقترض على تحمل المخاطر قبل منح الائتمان	ن	-	-	4	29	12	4.177	0.575	مرتفع
	%	-	-	8.9	64.4	26.7			
يتم تقييم الوضع المالي للمقترض قبل منح الائتمان	ن	-	-	9	25	11	4.044	0.672	مرتفع
	%	-	-	20	55.6	24.4			
يتم الاستفسار عن التزامات المقترض الاخرى قبل منح الائتمان	ن	-	-	12	22	11	3.977	0.722	مرتفع
	%	-	-	26.7	48.9	24.4			
اجمالي المحور							3.977	0.422	مرتفع

المصدر: تجميع الباحثة بناء على مخرجات برنامج SPSS

كانت درجة المتوسط الحسابي للمحور الثالث الخاص برأس المال مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور 3.97 وهي مرتفعة ، مما يدل على اهمية رأس المال عند منح الائتمان من قبل المصارف عينة الدراسة.

- **المحور الرابع: الضمانات**

الجدول رقم (7) نتائج تحليل محور الضمان

السؤال		غير موافق جدا	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
تعتبر الضمانات المقدمة من العميل عاملًا حاسمًا في قرار منح الائتمان	ن	-	-	9	21	15	4.13	0.726	مرتفع
	%	-	-	20	46.7	33.3			
يتم التأكد من أن الضمان قابل للبيع أو التصفية	ن	-	2	19	19	5	3.60	0.750	مرتفع
	%	-	4.4	42.2	42.2	11.1			
يتم التأكد من عدم تقلب قيمة الضمان في السوق	ن	-	-	12	21	12	4.00	0.738	مرتفع
	%	-	-	26.7	46.7	26.7			
يتم طلب كافة المستندات القانونية التي تؤكد حق البنك باستخدام الضمانات و تسييلها لسداد قيمة الائتمان عند عجز العميل عن السداد	ن	-	-	12	25	8	3.91	0.668	مرتفع
	%	-	-	26.7	55.6	17.8			
اجمالي المحور							3.91	0.474	مرتفع

المصدر: تجميع الباحثة بناء على مخرجات برنامج SPSS

كانت درجة المتوسط الحسابي للمحور الرابع الخاص بالضمان جميعها مرتفعة، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمحور 3.91 مما يدل على أهمية الضمانات المقدمة في عملية منح الائتمان.

- **المحور الخامس: الظروف المحيطة**

الجدول رقم (8) نتائج تحليل محور الظروف المحيطة

السؤال		غير موافق جدا	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
تؤثر حالة الاقتصاد الوطني في سياسة منح الائتمان	ن	5	19	15	6	-	2.488	0.869	منخفض
	%	11.1	42.2	33.3	13.3	-			
يتم الأخذ بعين الاعتبار تأثير التضخم على المقترض	ن	9	17	11	8	-	2.400	1.01	منخفض
	%	20	37.8	24.4	17.8	-			
يتم الأخذ بعين الاعتبار تأثير الكساد الاقتصادي على المقترض	ن	11	20	10	4	-	2.155	0.903	منخفض
	%	24.4	44.4	22.2	8.9	-			
يتم الأخذ بعين الاعتبار تغيرات سعر صرف العملات الأجنبية	ن	13	23	8	1	-	1.933	0.750	منخفض
	%	28.9	51.1	17.8	2.2	-			
اجمالي المحور							2.244	0.555	منخفض

المصدر: تجميع الباحثة بناء على مخرجات برنامج SPSS

كانت درجات المتوسط الحسابي للمحور منخفضة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لفقرات المحور 2.24 وهي قيمة منخفضة، وتدل عدم الاهتمام بالظروف المحيطة من قبل محللي الائتمان في المصارف عينة الدراسة.

الخاتمة

خلصت هذه الدراسة إلى أن السياسة الائتمانية في المصارف التجارية عينة الدراسة ما زالت تواجه قصورًا في تطبيق معايير منح الائتمان وفق نموذج (Cs5). فقد تبين أنها تولي اهتمامًا واضحًا بمعايير قدرة العميل على السداد، ورأس المال، والضمانات، باعتبارها عناصر مباشرة ومؤثرة في قرار منح الائتمان، بينما تهمل إلى حد كبير معايير شخصية العميل والظروف الاقتصادية المحيطة، على الرغم من أهميتها في تقليل المخاطر وتحسين جودة التحليل الائتماني، وخاصة أن ليبيا تمر بمرحلة من عدم الاستقرار السياسي والأمني والتي لها تأثير مباشر على الظروف الاقتصادي، مما يتوجب على المحلل الائتماني الاهتمام أكثر بالظروف الاقتصادية المحيطة. ومما سبق نستنتج أن التحليل الائتماني المطبق في المصارف عينة الدراسة لا يزال جزئيًا وغير متكامل، مما يضعف فعالية السياسة الائتمانية ويزيد من احتمالات تعثر القروض.

النتائج والتوصيات

1- يوجد دور مهم لقدرة العميل ورأس المال والضمان عند منح الائتمان في المصارف التجارية.
2- لا يوجد دور لشخصية العميل والظروف المحيطة على قرار منح الائتمان في المصارف التجارية الليبية.
3- عند تحليل مخاطر الائتمان لا يتم الأخذ بعين الاعتبار بجميع المتغيرات المتعارف عليها في نموذج (5Cs)،أو غيره من النماذج، مما يضعف من التحليل الائتماني المتبعة ويزيد من مخاطر عدم السداد المحتملة.
4- على إدارة الائتمان بالمصارف التجارية اتباع الطرق الحديثة في تحليل الائتمان المتعارف عليها كنموذج (5Cs) أو نموذج (5Ps)، وتدريب الأشخاص المخولين بإصدار قرار الائتمان في الفروع المختلفة للزيادة كفاءة موظفي قسم الائتمان والتقليل من احتمال الوقوع في الأخطاء وبالتاي تقليل المخاطر المحتملة من منح الائتمان.
5- التشديد على الالتزام بتطبيق معايير تحليل الائتمان والأخذ بجميع عناصر التحليل بعين الاعتبار للتقليل من المخاطر المحتملة

المراجع

Muhammad, T., & Melemi, A. (2021). Assessment of 5cs Relationship toward Credit Risk Management: Evedence from Islamic Banks. *Journal of Islamic Finance, 10*(1), pp. 76-89.

Peprah, W. K., Agyei, A., & Oteng, E. (2017, September). Ranking The %Cs Of Credit Analysis:Evidence From Ghana Bankink Industry. *International Journal of Innovative Research and Advanced Studies (IJIRAS), 4*(9), pp. 78-.

إبراهيم الكراسنة. (2013). *الإطار المفاهيميلإدارة الائتمان لدى البنوك*. أبوظبي: صندوق النقد العربي.

البنك الدولي. (2020). *مراجعة القاطاع المالي في ليبيا*. البنك الدولي.

صندوق النقد العربي. (2024). *التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2024*. أبوظبي: صندوق النقد العربي.

عبدالله محمد امهلهل. (2024). تقييم إجراءات التحليل الائتماني بالقطاع المصرفي الليبي ومدى فاعليتها في الحد من المخاطر الائتمانية. *مجلة الدراسات الاقتصادية-كلية الاقتصاد-جامعة سرت، 7* (1)، الصفحات 254-286.

محمد عبادي. (سبتمبر, 2014). تقييم كفاءة البنوك التجارية الجزائرية في منح الائتمان دراسة تحليلية للفترة(1989-2009). *التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون*(39)، الصفحات 29-40.

نبراس محمد عباس. (2021). التحليل المالي ودوره في تقييم السياسة الائتمانية(دراسة تحليلية في مصرف الرشيد). *مجلة الإدارة والاقتصاد/ الجامعة المستنصرية*(129)، الصفحات 352-374.